سلسلة الكامل / كتاب رقم 73 /

تصحيح الكامل في أسانيد و حديث

اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس

ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له

لمؤلفه د / أبو فهر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس
ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

بعد كتابي السابق رقم 71 / (الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله بالعقاب) ، وفيه (700) حديث ،

والكتاب رقم 72 / (الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله) ، وفيه (45) حديث ،

آثرت أن أتبعه بكتاب عن حديث (أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه يعرفه أو يحذره الناس) ، وحديث (ليس لفاسق غيبة) ، وحديث (من ألقي جلباب الحياء فلا غيبة له) ،

إذ أن الحديث مشتهر عند الناس ضعفه بل وعند بعضهم شديد الضعف ، وما ذلك إلا لأنهم لا يعرفون من طرق الحديث إلا طريقا واحدة ضعيفة ، فآثرت جمع أسانيد الحديث وبيان أن له طرقا مقبولة ، حتي وإن كانت كل طرقه ضعيفة فطرقه ليست بالقليلة ومجموعها يقوّي الحديث ويثبت أن له أصلا عن النبي .

_ قال الإمام الهروي في ذم الكلام (648) بعد حديث (أترعوون عن ذكر الفاجر ...) قال : (حديث حسن)

_ نقل ابن المبرد في جمع الجيوش والدساكر علي ابن عساكر (3) بعد حديث (أترعوون عن ذكر الفاجر ...) قول الإمام الهروي هذا حديث حسن ولم ينكره .

_ قال البيهقي في شعب الإيمان (12 / 164) : بعد حديث (أترعوون عن ذكر الفاجر ...) : (إن صح فإنما أراد به فاجرا معلنا بفجوره ، أو فاجرا يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله لئلا يقع الاعتماد عليه ، وبالله التوفيق)

_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية (12 / 42) : (يجوز ذكر من يتجاهر بفسقه ، لأن المجاهر بالفسق لا يستنكف أن يُذكر به ، ولا يعتبر هذا غيبة في حقه لأن من ألقى جلباب الحياء لا غيبة له)

1_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 208) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس . (حسن لغيره)

2_ روي الطبراني في المعجم الصغير (214) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال حتي متي تزعون عن ذكر الفاجر ؟ اهتكوه حتي يحذره الناس . (صحيح لغيره)

3_ روي الهروي في ذم الكلام (689) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ متي يعرفه الناس ؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس . (حسن لغيره)

4_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة (99) عن الحسن البصري عن النبي قال ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم المجاهر بالفسق والإمام الجائر والمبتدع . (حسن لغيره)

5_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 419) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ليس للفاسق غيبة . (حسن لغيره)

6_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 209) عن الحسن بن علي قال قال النبي ليس للفاسق غيبة . (حسن لغيره)

7_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 65) عن أنس عن النبي قال من خلع جلباب الحياء فلا غيبة له . (حسن لغيره)

8_ روي البيهقي في الكبري (10 / 208) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . (حسن لغيره)

9_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 108) عن ابن عباس عن رسول الله قال من لا حياء له فلا غيبة له . (حسن لغيره)

___ **أحاديث أخري للاستئناس في المسألة** ، والشاهد فيها أن النبي ذكر أناسا بما فيهم فعرّفهم للناس وحذر الناس منه ، فهذه الأحاديث كأنها تطبيق عملي للحديث السابق :

10_ روي الترمذي في سننه (1447) عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمن السُنّة هو ؟ قال أتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه . (صحيح)

11_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (598) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله احترسوا من الناس بسوء الظن . (صحيح لغيره) . يعني ممن لم تثبت عدالته وأمانته .

12_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (114) عن الحسن بن علي عن النبي قال إن من الحزم سوء الظن بالناس . (حسن لغيره)

13_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (115) عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي قال قال رسول الله إن من الحزم أن تتهم الناس . (حسن لغيره)

14_ روي البزار في مسنده (4101) عن أبي الدرداء قال رسول الله اخبُر تَقْله . (حسن لغيره)

15_ روي الشهاب في مسنده (636) عن أبي الدرداء رفعه إلى رسول الله أخبر تَقْله وثق بالناس رويدا . (حسن لغيره)

16_ روي البزار في مسنده (291) عن أسلم قال قال عمر من صحبت في سفرك هذا ؟ قلت قوما من بكر بن وائل ، قال سمعت رسول الله يقول أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح لغيره)

17_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (120) عن المسور بن مخرمة أن النبي قال أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح)

18_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2269) عن جرير أن عيينة بن حصن دخل على النبي وعنده عائشة فقال من هذه الجالسة إلى جانبك ؟ قال عائشة ، قال أفلا أنزل لك عن خير منها ؟ يعني امرأته ، فقال النبي لا ، قال له النبي اخرج فاستأذن ، قال إنها يمين علي أن لا أستأذن على مضري ، فقالت عائشة من هذا ؟ قال هذا أحمق مُتَّبع . (صحيح)

19_ روي الدارقطني في سننه (3472) عن أبي هريرة قال كان البدل في الجاهلية أن يقول الرجل للرجل تنزل عن امرأتك وأنزل لك عن امرأتي وأزيدك ، قال فأنزل الله (ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن) ، قال فدخل عيينة بن حصن الفزاري على رسول الله وعنده عائشة فدخل بغير إذن فقال له رسول الله يا عيينة فأين الاستئذان ؟ فقال يا رسول الله ما استأذنت على رجل من مضر منذ أدركت ،

قال من هذه الحميرا التي إلى جنبك ؟ قال رسول الله هذه عائشة أم المؤمنين ، قال أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق ؟ فقال يا عيينة إن الله حرم ذلك ، قال فلما أن خرج قالت عائشة يا رسول الله من هذا ؟ قال أحمق مطاع وإنه على ما ترين لسيد قومه . (حسن)

20_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 44) عن هشام بن عروة قال دخل عيينة بن حصن الفزاري على رسول الله وعنده عائشة وذلك قبل أن يضرب الحجاب ، فقال من هذه الحميراء يا رسول الله ؟ قال هذه عائشة بنت أبي بكر ، قال أفلا أنزل لك عن أجمل النساء ؟ فقال لا فلما خرج قالت عائشة من هذا يا رسول الله ؟ قال هذا الأحمق المطاع في قومه . (حسن)

21_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 555) عن عائشة قالت دخل عيينة بن حصن على النبي وأنا عنده فقال عيينة من هذه الحميراء يا محمد ؟ فقال رسول الله هذه عائشة بنت أبي بكر ، فقال ألا أنزل لك عن أحسن الناس عن ابنة جمرة فتنكحها ؟ فقال رسول الله لا ، قالت فلما خرج قلت لرسول الله من هذا ؟ فقال رسول الله هذا الحمق المطاع . (حسن)

22_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 84) عن ثابت بن أسلم قال اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول الله إن رجالا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا كذا فقوموا واستغفروا الله وأستغفر لكم . فلم يقوموا فقال ما لكم قوموا فاستغفروا الله وأستغفر لكم . ثلاث مرات ، فقال لتقومن أو لأسمينكم بأسمائكم فقال قم يا فلان ، قال فقاموا خزايا متقنِّعين . (مرسل صحيح)

23_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2806) عن صفوان بن عسال قال كنا مع رسول الله في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله قال بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل فلما أدنى

مجلسه فلما قام وذهب ، قالوا يا رسول الله حين أبصرته قلت بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل ثم أدنيت مجلسه ، فقال رسول الله إنه منافق أداريه عن نفاقه وأخشى أن يفسد علي غيره . (حسن)

24_ روي الطبري في الجامع (11 / 644) عن ابن عباس في قول الله (وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق إلى قوله عذاب عظيم) قال قام رسول الله خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان فإنك منافق اخرج يا فلان فإنك منافق فأخرج من المسجد ناسا منهم فضحهم فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم حياء أنه لم يشهد الجمعة ،

وظن أن الناس قد انصرفوا واختبئوا هم من عمر ظنوا أنه قد علم بأمرهم فجاء عمر فدخل المسجد فإذا الناس لم يصلوا فقال له رجل من المسلمين أبشر يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الأول حين أخرجهم من المسجد والعذاب الثاني عذاب القبر . (حسن)

25_ روي الطبري في الجامع (11 / 645) عن غزوان الغفاري (سنعذبهم مرتين) قال كان رسول الله يخطب فيذكر المنافقين فيعذبهم بلسانه قال وعذاب القبر . (حسن لغيره)

26_ روي الضياء في المختارة (3692) عن ابن عباس قال قدم على رسول الله وفد بني أسد فتكلموا فقالوا يا رسول الله قاتلتك مضر كلها ولم نقاتلك ولسنا بأقلهم عددا ولا أكلهم شوكة وصلنا رحمك فقال رسول الله لأبي بكر حيث سمع كلامهم أتكلمون هكذا ؟ قال نعم يا رسول الله . قال إن فقههم قليل وإن الشيطان ينطق على لسانهم . (صحيح)

27_ روي الضياء في المختارة (2694) عن ابن عباس قال جاءت بنو أسد إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله أسلمنا ولم نقاتلك وقاتلتك العرب ، فقال رسول الله إن فقههم قليل وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم . ونزلت (يمنون عليك أن أسلموا) . (صحيح)

28_ روي النسائي في الكبري (11455) عن ابن عباس قال قدم وفد بني أسد على رسول الله فتكلموا فقالوا قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عددا ولا أكلهم شوكة وصلنا رحمك فقال لأبي بكر وعمر تكلموا هكذا قالوا لا ، قال إن فقه هؤلاء قليل وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم ، فأنزل الله (يمنون عليك أن أسلموا) الآية . (صحيح)

29_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6988) عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله فقال في خطبته ألا إني أوشك أن أدعى فأجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون ما تعلمون ويعملون ما تعرفون وطاعة أولئك طاعة فتلبثون كذلك زمانا ،

ثم يليكم عمال من بعدهم يعملون بما لا يعلمون ويعملون بما لا تعرفون فمن فادهم وناصحهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا وخالطوهم بأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم واشهدوا على المحسن أنه محسن وعلى المسيء أنه مسيء . (صحيح)

30_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (912) عن جرير أن عيينة بن حصن كان عند النبي ورجل آخر وعنده عائشة فأتى النبي بشراب فسقى الرجل فسبروه فقال عيينة يا رسول الله ما هذا ؟ قال هذه خلة أتاها الله قوما ومنعكموها هذا الحياء ، قال فمن هذه إلى جنبك ؟

قال هذه عائشة بنت أبي بكر قال أفلا أنزل لك عن خير منها ؟ قال من ؟ قال حمرة ، قال لا قم فاخرج فاستأذن قال إن علي يمينا أن لا أستأذن في بيت رجل من مضر ، فقالت عائشة يا رسول الله من هذا ؟ قال هذا أحمق متبع . (صحيح)

أسانيد الحديث :

1_ روي الطبراني في المعجم الصغير (214) عن عبد الله بن محمد بن المتوكل الهاشمي عن محمد بن المتوكل الهاشمي عن عبد الوهاب بن همام الحميري عن معمر بن أبي عمرو عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة عن النبي قال حتي متي تزعون عن ذكر الفاجر ؟ اهتكوه حتي يحذره الناس . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الهاشمي وهو مستور لا بأس به .

2_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 208) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الشيباني ومحمد بن عبد الله الشعيري عن أبي شجاع بن محمد الصيدلاني عن جارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود بن يزيد ، والحديث مشهور عنه ، والرجل ضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ، وإنما لضعف هذا الحديث عند بعضهم لم يجدوا بدا من تضعيف راويه ، إلا أن الرجل لم يتفرد بالحديث كما تري ،

والرجل ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والفلاس وأبو نعيم ، وتركه النسائي والبخاري وابن حبان ، إلا أن الرجل ليس في حديثه يُنكر عليه لدرجة تركه ، وإنما تركه بعضهم لهذا الحديث ، والحديث لا شئ فيه حتي نترك راويه ، بل وكما تري الرجل لم يتفرد بروايته أصلا .

3_ رواه الهروي في ذم الكلام (678) عن أبي يعقوب بن إبراهيم الهروي عن محمد بن أحمد الوراق عن عبد الرحمن بن علوية الأبهري عن عبد الصمد بن الفضل البلخي عن مكي بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة .

ورواه عن أبي زكريا بن إسماعيل الحربي عن العباس بن منصور النيسابوري عن سهل بن عمار العتكي عن سليمان بن عيسي السجزي عن سفيان الثوري عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة .
وكلاهما ضعيف جدا ، في الأول عبد الرحمن بن علوية وفي الثاني سليمان السجزي ، وكلاهما متروك .

4_ رواه ابن عساكر في تاريخه (41 / 326) عن أبي محمد بن الأكفاني عن أبي الحسن بن صصري عن تمام بن محمد البجلي عن عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي عن علي بن الحسن القزاز عن محمد بن سليمان المنقري عن محمد بن يحيي النيسابوري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة .

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي علي القزاز ومحمد المنقري وكلاهما مستور لا بأس به ، فإن قيل أن علي القزاز ليس مستورا وإنما مجهول الحال ، أقول إذن ضعفه خفيف ينجبر بورود الحديث من طرق أخري تشهد له كالحال هنا .

5_ روي الهروي في ذم الكلام (689) عن محمد بن أحمد بن علي البالكي عن علي بن يوسف الشيرازي عن أحمد بن إبراهيم العبقسي عن محمد بن إبراهيم الديبلي عن يوسف بن أبان عن أسود بن حاتم عن منهال السراج عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ متي يعرفه الناس ؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن أبان وأسود بن حاتم ومنهال السراج ، لكن للحديث طرق أخري تشهد ، وهذه طريق إن لم تزد الحديث قوة فلن تضعفه .

6_ روي ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة (99) عن محمد بن عبيد بن سفيان عن علي بن شقيق عن خارجة بن مصعب عن محمد بن سعيد الأموي عن الحسن البصري عن النبي قال ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم المجاهر بالفسق والإمام الجائر والمبتدع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال علي بن شقيق ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري ، ففي الإسناد ضعف والحديث حسن ،

أما خارجة بن مصعب فصدوق لا بأس به ، أما من ضعفه لبضعة أحاديث رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم والرجل في نفسه صدوق ، وإن سلمنا أنه ضعيف فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، ويصير حديثه حسنا عند المتابعة كالحال هنا ،

قال يحيي الليثي (خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدلس عن غياث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال (لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين ، وإذا روي عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة) ،

وضعفه ابن المديني وابن معين والفسوي والدارقطني والنسائي وأبو داود وأبو زرعة ، وتركه ابن حنبل ، لذا فقد أخطأ ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك) فالرجل كما تري بين صدوق أو ضعيف ،

بل والصحيح أنه صدوق في نفسه وأن ما في رواياته من عتب فهو علي من روي عنهم لا منه هو ، وقال عنه ابن عدي في الكامل (هو ممن يُكتب حديثه ، وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا يتعمد ، وإذا روي حديثا منكرا فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفا وليس هو ممن يتعمد الكذب) .

7_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 419) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جعدبة بن يحيي الليثي عن العلاء بن بشر العبشمي عن سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ليس للفاسق غيبة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جعدبة بن يحيي ، وباقي رجاله ثقات سوي العلاء بن بشر وهو صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وإنما ضعفه الأزدي وهذا من تعنته المعروف ، ويشهد للحديث وروده من طريق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري تشهد له .

8_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 209) عن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني عن محمد بن يعقوب الواسطي عن إبراهيم بن سلام المكي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن الحسن بن علي قال قال النبي ليس للفاسق غيبة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن سلام ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طريق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري تشهد له .

9_ روي البيهقي في الكبري (10 / 208) عن عبد الله بن يحيي السكري عن إسماعيل بن محمد الصفار عن العباس بن عبد الله الترقفي عن رواد بن الجراح الشامي عن أبي سعد الساعدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي سعد الساعدي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري تشهد له ،

أما رواد بن الجراح فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به ، صاحب سّنة ، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (تغير بآخره فحدث بأحاديث لم يُتابع عليها) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (ثقة مأمون) ، وقال (لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان) ، وقال أبو حاتم (هو مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق) ،

وضعفه الفسوي والدارقطني والبخاري والنسائي ، لكن ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق إلا أنه أخطأ في حديث أو بضعة أحاديث عن سفيان فكان ماذا !

10_ رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (241) عن شقيق بن محمد الأنصاري الأنصاري عن المطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح الجهني عن عمرو بن هاشم البيروتي عن محمد بن عجلان القرشي عن أبان بن صالح عن أنس .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن صالح وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عبد الملك بن شعيب المصري (ثقة مأمون) ، وقال ابن داود الخريبي (ما رأيت أثبت من أبي صالح) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال مسلمة بن القاسم (لا بأس به) ،

وقال أبو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث) ، وقال ابن القطان (صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه) ، وقال أبو يعلي (كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأحمد بن صالح وابن المديني ، والرجل كان مكثرا جدا ، وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، فمثل هذا إن خطأ في أحاديث قليلة معدودة فلا عتب ،

أما قصة الجار الذي كان يدس في كتبه فلا أراها تثبت ولا معتمد لمن ذكرها ، ولعل ابن عدي قد أصاب حين لخص حاله فقال (هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب) ، وصدق والرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

11_ رواه الخلال في المجالس العشرة (88) عن عبد الواحد بن علي الفامي عن الحسين بن شنبة الواسطي عن جحدر بن الحارث عن بقية بن الوليد عن حفص بن سليمان الأسدي عن أبان بن أبي عياش عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة حال جحدر بن الحارث وضعف حفص وأبان ، لكنه قد يصلح شاهدا ، وإن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه فالحديث ثابت من طرق أخري ،

أما أبان بن أبي عياش فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل كان مكثرا وله نحو 250 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، والرجل ضعيف فقط .

12_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 65) عن طريف بن عبيد الله الموصلي عن علي بن الجعد عن الربيع بن بدر عن أبان عن أنس عن النبي قال من خلع جلباب الحياء فلا غيبة له . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر ، وفيه طريف الموصلي ضعيف أيضا إلا أنه توبع علي الحديث من طريق أخري إلي الربيع بن بدر ،

والربيع بن بدر ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو داود (ضعيف) ، وقال العجلي (ضعيف) ، وذكره البخاري في الضعفاء ، وقال عثمان بن أبي شيبة (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف متروك) أي ضعيف في الحديث متروك في الاحتجاج ، وضعفه قتيبة بن سعد ، وذكره البيهقي في السنن وقال (ضعيف) ،

لكن تركه الدارقطني والنسائي وأبو داود في رواية ، إلا أن الرجل علي الصحيح ضعيف فقط ، فكما أن خطأ الثقة في بعض الروايات لا يخرجه ذلك عن الثقة ، فكذلك الضعيف ربما أخطأ في بعض الروايات خطأ يجعلها في حد المتروك لكن ذلك لا يجعله هو نفسه متروكا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

13_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 280) عن أبي الحسن بن عبد الله الهاشمي عن عبد العزيز بن محمد الهاشمي عن أحمد بن سعيد الدمشقي عن هشام بن عمار عن الربيع بن بدر عن أبان عن أنس . وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وسبق بيان حاله ، وباقي رجاله ثقات .

14_ روي ابن عساكر في تاريخه (54 / 108) عن أبي الحسن بن قبيس الغساني عن أبي الحسن بن أبي الحديد عن أبي بكر بن أحمد العدل عن أبي بكر الخرائطي عن محمد بن عبد الرحمن السراج عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن الحكم بن يعلي المحاربي عن ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن رسول الله قال من لا حياء له فلا غيبة له . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن يعلي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري ،

أما الحكم بن يعلي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (متروك الحديث ، ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث منكر الحديث) ، وتركه النسائي والبخاري ، إلا أن الرجل لم يتفرد بما يُنكر عليه وتوبع علي حديثه ، حتي وإن كانت متابعات فيها ضعف إلا أنها تنفي تفرد الرجل بحديثه ، والمتابعة متابعة ولو من ضعيف وينتفي التفرد بها ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، (40) حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري ، (3700) حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (200) حديث .

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (60) حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيّ بسقيا كلب وبيان معناه ، (30) حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنه أبيح للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (90) حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما ، (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبيُ النساءَ بالخمار والغِلالة والذّيل ، وما تبعها من أقاويل ، (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار ، (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، (45) حديث .

30_ الكامل في أحاديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (150) حديث .

31_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، (25) حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ، وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني ، (40) حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة ، (40) حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات ، وما في معناه ، (100) حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح ، (20) حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري ، (500) حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية ، (1400) حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،
ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / (300) آية واحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قوما قد أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / (200) حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل)
المراد بها الكفر

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق ، وذكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ / (300) حديث

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / (900) حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر وإن قتله عمدا ، من (19) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في شهرة حديث لا يرث الكافر من المسلم ، من (13) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابي نصف دية المسلم ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (100) حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه ، من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم ، من (14) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصغار ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (200) حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / (250) حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام ، فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في السبايا والغنائم ، من (10) طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا ، وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / (800) حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة / (150) حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / (80) حديث

65_ الكامل في أحاديث نهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار / (70) حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من (24) طريقا مختلفا إلي النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد له طريق واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في شهرة حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار ، من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في شهرة حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم ، من (11) طريقا مختلفا إلي النبي ، وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله ، وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي ، وأحاديث النهي عنه ، والجمع بينهما / (70) حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله بعقاب / (700) حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / (45) حديث

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث

اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس

ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له